



3/1

٣- عن ابن عباس مرفوعاً : مما أوتيتهم من كتاب الله فاعمل به لا عذر لأحدكم في تركه ، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة منى ماضية ، فإن لم يكن سنة منى ماضية فما قال أصحابي إن أصحابي بمسزلة النجوم في السماء ، فأبها أخذتم به اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة -

رواه الخطيب في الكفاية ، وأبو العباس الأصم في الثانی من حديثه ، والبيهقي في الدخل ، والديلمي ، وابن عساکر من طريق سليمان بن أبي كريمة عن جوير عن الضحاک عن ابن عباس ... الخ
سليمان هذا قال ابن أبي حاتم : ضعيف الحديث - وجوير هو ابن سعيد الأزدي قال الدارقطني والنسائي وغيرهما : متروك ، وضعفه ابن الدينى جدا ، والضحاک بن مزاحم الحلالي لم يلق ابن عباس - وقال البيهقي بعد ذكر الحديث : هذا حديث متهم مشهور ، وأسانيده ضعيفة لم يثبت في هذا الإسناد -

قال صاحب جزييل المواهب في اختلاف المذاهب : في هذا الحديث فوائد منها إخباره صلى الله عليه وسلم باختلاف المذاهب بعده في الفروع ، وذلك من معجزاته لأنه من الأخبار بالمغيبات ، ورضاه بذلك وتقديره عليه حيث جعله رحمة ، والتخفيف للمكلف في الأخذ بأبها شأى - والرد عليه ثبت العرش ثم النقش -

٤- عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : سألت ربى فيما اختلف فيه أصحابي من بعدى ، فأوحى الله لى : يا محمد إن أصحابك عندى بمسزلة النجوم في السماء بعضها أضواء من بعض ، فمن أخذ بشئ مما هم عليه من اختلاف فهم فهو عندى على هدى -

رواه ابن بطي في الإبانة ، والخطيب أيضاً ، ونظام الملك في الآمالى ، والديلمي ، والضياء في المنتقى ، وابن عساکر من طريق نعيم بن حماد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ... الخ

عبد الرحيم بن زيد العمى قال ابن معين : كذاب - وفي الميزان : هذا الحديث باطل -

٥- عن ابن عمر مرفوعاً : إنما أصحابي مثل النجوم فأبهم أخذتم بقوله اهتديتم - ذكره ابن عبد البر تعليقا ، وعنه ابن حزم من طريق أبي شهاب الحنات عن حمزة الجوزى عن نافع عن ابن عمر ... الخ

ووصله عبد بن حميد في المنتخب من المسند ورواه ابن بطي في الإبانة من طريق آخر عن أبي شهاب ... الخ -

وحمزة هذا هو ابن أبي حمزة قال الدارقطني : متروك وقال ابن عدى : عامة مروياته موضوعة - وقال ابن حبان : ينفر عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعد لها ولا تحل الرواية عنه -

٣- عن نبيط بن شريط مرفوعاً أهل بيتى كالنجوم بأبهم اقتديتم اهتديتم -

هو في نسخة أحمد بن نبيط الكذاب من رواية أبي نعيم الأصبهاني قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصرى المعروف بالكلبي قال : نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي عن أبيه إسحاق عن أبيه إبراهيم عن أبيه نبيط بن شريط ... الخ -

قال الذهبي في هذه النسخة : فيها بلايا ، وأحمد بن إسحاق لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب - وأقره الحافظ في اللسان - والراوى عنه أحمد بن القاسم الكلبي ضعيف -

{ ردهذا الروايات }

وهذا كله باطل كذب من توليد أهل الفسق لوجوه :

۱۔ لم یثبت شیء منھا بطریق النقل کما رأیت۔

۲۔ لم یجز أن یأمر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما نھی عنه من التنازع والاختلاف۔

۳۔ إن التشبیه لیس بصواب، والنبی صلی اللہ علیہ وسلم لا ینقول إلا الحق والصواب لأنہ لا ینطق عن الهوی إن هو إلا وحی یوحی۔

قال بعض الناس : معناه فیما نقلوا عنه وشهدوا به علیه ، فکلهم ثقة مؤتمن علی ما جاء به۔ وهذا المعنی لیس بصحیح ، بل هو خطا کما تبدل علیه ألفاظ الروایات المذكورة قبل۔

وقال بعض الناس : وهذا الحدیث وإن کان فیہ مقال عند المحدثین فهو صحیح عند أهل الکشف۔ وهذا باطل لا یتقن إلیه فإن الکشف لغير النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیس بحجة ، فثبت العرش ثم انقش۔

قرآن وحدیث کی روشنی میں احکام ومسائل

جلد 02 ص 862

محدث فتویٰ